

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

الياءُ في مُصيبة عينٍ مُبدّلةٌ من واوٍ لأنَّه من صابٍ يَصُوبُ فجمعُها يجبُ أن يكونَ على مَصَاوِبٍ بغيرِ هَمْزٍ مثل مَقَامٍ ومَقَاوِمٍ إلّا أنَّ العربَ همزَتها على خِلافِ القياسِ وهذا خلافُ تَرْكُهم الهمزَ في بَرِّيَّةٍ وخَابِيَةٍ والنَّجِّيِّ فإنَّ الأصلَ في ذلك كَلَّه الهمزُ وقد تَرَكوهُ فكذلكَ هَمْزُوا في مَصَائِبٍ ما ليس أصلُهُ الهمزُ .

مسألة .

إذا اعتلّت عينُ فِعْلٍ نحو قَالَ وَبَاعَ وَخَافَ ثُمَّ بَنَيْتَ مِنْهُ اسْمَ فاعِلٍ رَدَّتْ عَلَيْهِ أَلِفًا